

الانحياز والحياد في الاعلام

• تعريف الانحياز : تحيز غير موضوعي يؤثر على صياغة المحتوى الإعلامي.
والانحياز الإعلامي هو ميل الوسيلة الإعلامية، صراحةً أو ضمناً، إلى طرف معين، ويظهر ذلك من خلال اختيارات لغوية وأساليب تعبيرية تخدم توجهاً فكرياً أو سياسياً أو اجتماعياً.

أنواع الانحياز:

1. الانحياز اللغوي: اختيار ألفاظ ذات دلالات إيجابية أو سلبية.

2. الانحياز في العناوين: توجيه القارئ منذ العنوان.

3. الانحياز في اختيار المصادر: الاعتماد على جهة واحدة.

4. الانحياز بالحذف أو الإبراز: التركيز على جانب وإهمال آخر.

مثال إعلامي منحاز:

"«فشل ذريع للحكومة في احتواء الأزمة رغم الوعود المتكررة»".

(يلاحظ استخدام ألفاظ تقييمية: فشل ذريع، رغم الوعود)

2. أشكال الانحياز في الإعلام:

• الانحياز السياسي أو الأيديولوجي.

• الانحياز الثقافي أو الاجتماعي.

• الانحياز الاقتصادي (الإعلانات، رعاية المحتوى).

• الانحياز اللغوي (موضوع هذه المحاضرة).

الانحياز اللغوي والتصريفي

1. الانحياز في اختيار المفردات:

• استخدام كلمات ذات دلالات عاطفية) مثل: "مقاومة" إرهابي، "تحرير" "احتلال

- التضخيم أو التصغير اللغوي) مثال: "مظاهرة حاشدة" تجمع صغير
- التطفيح أو التجليل عبر الصفات (مثال: "الشريير"، "البطل").

2. الانحياز في التركيب النحوي والصياغة:

- استخدام المبني للمجهول لإخفاء الفاعل (مثال: "قتل خمسة أشخاص" دون ذكر منفذ القتل).

• التقديم والتأخير لإبراز طرف على حساب آخر.

• استخدام أسلوب الخبر أسلوب الإنشاء (الأمر، الاستفهام التوكيد).

3. الانحياز في انتقاء الاقتباسات والتوازن في المصادر:

• انتقاء مقاطع تدعم رأي الوسيلة.

• عدم تحقيق التوازن في عرض آراء الأطراف.

4. الانحياز عبر الصور والعنواني:

• العنوانين الجاذبة والمضلة .

اختيار الصور التي تحمل رسائل عاطفية أو رمزية .

تعريف الحياد: التزام بالموضوعية والتوازن في عرض المعلومات.

والحياد الإعلامي هو التزام الوسيلة الإعلامية بنقل الخبر أو الحدث دون تبني موقف مؤيد أو معارض، مع الاعتماد على:

-عرض الواقع كما هي.

-استخدام لغة موضوعية خالية من الأحكام.

-إتاحة الفرصة لعرض وجهات النظر المختلفة.

خصائص اللغة الإعلامية المحايدة:

1. استخدام الألفاظ الخبرية لا الانفعالية.

2. تجنب الصفات التقييمية (كبير، خطير، فاشل...).

3. الاعتماد على المصادر الواضحة والمعلنة.

4. الفصل بين الخبر والرأي.

مثال إعلامي محايد:

"أعلنت وزارة الصحة تسجيل 120 حالة جديدة خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية، مؤكدة استمرار الإجراءات الوقائية"

أهمية الحياد في العمل الإعلامي

-تعزيز المصداقية.

-كسب ثقة الجمهور.

-الالتزام بأخلاقيات المهنة.

-حماية الإعلام من التسييس المفرط.

الفروق بين الحياد والانحياز لغويًا

الحياد| الانحياز

لغة وصفية| لغة تقييمية

أفعال تقريرية| أفعال إيجابية

عرض جميع الأطراف| التركيز على طرف واحد

غياب الانفعال| حضور الشحن العاطفي

خاتمة

يُعدّ الحياد والانحياز من المفاهيم الأساسية التي يجب على كل اعلامي إدراكها لغويًا وتطبيقياً لأن اللغة الإعلامية ليست بريئة دائمًا، بل قادرة على توجيه الرأي العام بوسائل دقيقة وغير مباشرة.
